رسالة في

صيانة القرآن من التحريف

آية الله العظمى السيد رضا حسيني نسب

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

انّ الأنبياء – عليهم السلام – هم حَمَلَة الأمانة الألهية و حلقة الوصل بين سماء اللاهوت و أرض الناسوت ، فيجب أن يكونوا متّصفين بصفات خاصّة و متميّزين عن غيرهم بميزات أساسية ، و ذلک لأهمّية رسالتهم و ثقل مسئوليتهم تجاه الخالق و الخلق.

و قد ذكر علماء الكلام تلک الخصوصيات في كتبهم المفصّلة، و أبرزها هي التالية :

- العصمة.
- المعجزة.

أما العصمة فهي بمعنى التجنّب عن المعصية. و الدليل على وجوب عصمة الأنبياء هو أنّ النبيّ مأمور بهداية الناس من الضلال إلى الهدى و من المعصية إلى طاعة الله ؛ و هو في هذا المقام قدوة لأتباعه و أسوة لمن تمسّک بشريعته. فلو ارتكب الذنوب و توغّل في المعاصي ، لاتبقى لمن تبعه ثقة بكلامه و عمله ، و ينحطّ قدره من موقع الزعامة الروحية

و قمّة الكمال المعنوي إلى حضيض السقوط في ارتكاب المناهي. و هذا يخالف الهدف الأسمى من بعث الرسل لهداية الناس.

و البرهان العقلي الآخر الذي يدلّ على وجوب عصمة الأنبياء هو أنّه لو جاز لهم ارتكاب الخطأ و العصيان ، فكلّ شئ يقع منهم من قول أو فعل ، يحتمل أن يكون خطأ و باطلا ؛ فلا يجب اتّباعهم في ذلك. و هذا الأمر أيضا ينافي فلسفة النبوّة و حكمة البعثة.

أما المعجزة ، فهي ما يعجز البشر عن مجاراته و الإتيان بمثله، و هي حجة الأنبياء و دليلهم على صحّة رسالتهم و صدق كلامهم.

فإذا نصب الله سبحانه و تعالى رسولا للناس ، فلابدّ من أن يعرّفهم بشخصه و يبيّن لهم صحّة رسالته على وجه التعيين. و لايتمّ ذلك إلا بإعطاء المعجزة الإلهية ، التي لا تصدر إلا من خالق الكَون و لايمكن لأحد من البشر أن يأتي بمثلها ، إلا النبي بإذن الله.

معجزة الرسول الأعظم

الدليل على رسالة خاتم الأنبياء محمد ابن عبد الله (ص) هو صدور المعجزات عنه ، و على رأسها معجزته الخالدة و هي القرآن الحكيم. و حيث أنّ رسالته لاتحدّ بزمان دون زمان ، يجب أن تكون معجزته أيضا أبديّة.

و لأجل هذا ، نحن نركّز على تبيين هذه الحقيقة و إثبات أنّ القرآن معجزة خالدة.

استدلّ علماء الإسلام على أنّ القرآن معجزة الهية بأدلّة كثيرة و براهين رصينة و نحن نذكر نموذجا منها :

الدليل البارز على ذلک هو أنّ القرآن قد تحدّا المعارضين من الكفّار بإتيان كتاب من مثله في البلاغة و الفصاحة و الإتقان العلمي ، و قال :

"قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتْ الإِنْسُ والجِنُّ عَلَى أَنْ يَأتُوا بِمِثْلِ هذا القُرءانَ لاَ يَأتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً" (الاسراء ، 88).

ثمّ تحدّاهم بأن يأتوا بعشر سور مثل القرآن و قال :

"أَمْ يَقُولُونَ افتريهُ قُلْ فَأتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ صدِقِيْنَ" (هود ، 13).

فلمّا لم يقدروا على ذلک ، تحدّاهم بأن يأتوا بسورة واحدة من مثله و قال :

"وَإِنْ كُنْتُم في رَيْبٍ مِمَّا نزَّلْنَا على عَبْدِنَا فَاتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وادعوا شهُدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنْتُم صَدِقِينَ" (البقرة 2: 23).

و لمّا نكصوا و ظهر عجزهم عن مجاراته طول التاريخ ، علمنا أنّ ذلک معجزة الهية لايقدر على الإتيان بمثلها البشر ، و هو كتاب الله النازل من ربّ العالمين لهداية الإنسان إلى السعادة الأبدية.

*****

موقع البحث عن الردّ على تحريف القرآن

قام علمائنا طول التاريخ بالبحث و التحقيق حول القرآن الكريم في ثلاثة حقول:

الحقل الأول: تفسير القرآن. و المقصود منه هو شرح الآيات الشريفة القرآنية على ضوء الروايات الاسلامية و دراسة الآيات الاخرى و الاستعانة بالعلم و الحكمة.

الحقل الثاني: تأويل القرآن. و المراد منه هو شرح بعض الآيات القرآنية بناءا على حملها على غير ظاهرها مع وجود قرينة تدلّ على ارادة المعنى الآخر. فقوله تعالى في سورة الفتح : **"انّ الذين يبايعونک انّما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم"** يجب تأويله في خصوص كلمة اليد. و ذلک لأن الأدلّة العقلية و النقلية في علم الكلام تدلّ على أن الله ليس بجسم و لاجسماني و لايتصور فيه التركيب. فلايمكن أن يكون المراد من "يد الله" ما هو الظاهر و المتبادر من كلمة اليد في الموارد الاخرى. و حينئذ، يجب

حمل هذه الكلمة على معنى القدرة و السلطة، و هو خلاف الظاهر، ولكنه متعيّن بالقرائن و الدلائل الاخرى.

الحقل الثالث: العلوم القرآنية. و المراد منها هو دراسة المعلومات التي تدور حول محور القرآن بشكل عامّ، لاخصوص آية معيّنة، أو سورة بالخصوص.

و المسائل التي تدرس في هذا المجال هي التالية:

- استناد القرآن إلى الله عزّ و جلّ.
- تاريخ القرآن.
- كتّاب الوحي.
- نضد القرآن الكريم.
- ابديّة القرآن.
- أقسام القرآئات للقرآن.
- اعجاز القرآن.
- البحث عن حقيقة الوحي و أقسامه.
- اثبات عدم تحريف القرآن.

و من هنا نعرف موقع البحث عن الردّ على تحريف القرآن.

فانّه من مباحث العلوم القرآنية.

*****

الردّ على تحريف كتاب الله

المشهور بين علماء الشيعة هو أنّ القرآن الكريم مصون عن التحريف ، وأنّه لم يتطرّق إليه التصحيف أصلاً ، وأنّ القرآن الموجود بأيدينا اليوم هو عين القرآن النازل على نبيّنا (صلى الله عليه وآله) من دون زيادة ونقصان ، ولأجل إيضاح ما قلناه نذكر بعض الأدلّة على ذلك :

الدليل الأول

انّ الباري سبحانه وتعالى ضمن لنا حفظ كتابه العزيز في آيات متعدّدة من الذكر الحكيم. و نحن نذكر هيهنا نبذة من تلك الآيات الكريم:

الآية الاولى: يقول الله عزّ و جلّ:

"إِنّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَ إِنّا لَهُ لَحافِظُونَ [1] .

(1) الحجر : 9 .

هذه الآية الشريفة تدلّ بالصراحة على عدم امكان تغيير القرآن الكريم و أنّ الله يضمن صيانته من عواصف التحريف. و بما أنّ المسلمين الشيعة يعتبرون القرآن منهجاً فكرياً وعملياً لهم فهم يعظمون هذه الآية ويؤمنون بما تنادي به من حفظ وصيانة الكتاب العزيز.

و أما ما قيل في مقام القاء الشبهة في هذا المضمار، من أنّ المراد من "الذكر" في هذه الآية هو شخص النبي الأكرم – صلى الله عليه و آله – و ذلک لقوله تعالى في آية اخرى حيث يقول:

"قد انزل اللّه اليكم ذكراً ، رسولاً يتّلوا عليكم آيات اللّه" (سورة الطلاق، الآية 10 و 11).

فليس صحيحا، و ذلک لأنّ لفظة "نزّلناه" و كلمة "انزل" في الآيتين، قرينة على أنّ المقصود من الذكر هو القرآن الكريم.

مضافا على أنّ الآية الاولى مسبوقة بآية اخرى كالتالي:

"و قالوا يا ايها الذى نزل عليه الذكر انك لمجنون". (سورة الحجر، الآية 6).

و هي قرينة اخرى على انّ المراد من الذكر في الآية التاسعة من سورة الحجر أيضا هو القرآن، لاشخص الرسول الأكرم (ص).

الآية الثانية: قول تعالى:

"وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ، لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ". (سورة فصّلت، الآية 41 و 42).

تدلّ هذه الآية الكريمة أيضا على عدم وقوع الباطل في كلام الوحي و القرآن المجيد.

أما ما قيل في مقام الشبهة في الاستدلال بهذه الآية الكريم، من أنّ المراد من عدم اتيان الباطل هو عدم نسخه، فهو ليس صحيحا. لأنّ النسخ هو أحد مصاديق الباطل، لا تمامه. و عموم الآية يدلّ على عدم اتيان الباطل بجميع مصاديقه إلى القرآن الحكيم. و لايخفى أنّ التحريف هو من أبرز مصاديق اتيان الباطل، فلا يمكن تحققه في القرآن.

الدليل الثاني

إن قائد الشيعة الأعظم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب(عليه السلام) الذي كان مرافقاً للنبي(صلى الله عليه

وآله) دوماً ، وكان من كتّاب الوحي ، كان يوصي الناس ـ وفي مناسبات مختلفة ـ بالرجوع إلى القرآن ، وإليك بعض كلماته النيّرة :

«واعلَموا أنّ هذا القرآنَ هو الناصِحُ الذي لا يَغِشُّ ، والهادي الذي لا يَضِلُّ ، والمُحدِّثُ الذي لا يَكذِبُ»[2] **.**

وقال :

«وإنّ اللهَ سبحانَه لم يَعِظ أحَداً بمِثلِ هذا القُرآنِ ، فإنّه حبلُ اللهِ المتينُ ، وسَبَبُه الأمينُ»[3] **.**

وقال :

«ثمّ أنزلَ عليهِ الكِتابَ نوراً لا تُطفأُ مصابيحُه ، وسِراجاً لا يَخبو تَوقُّدُه ، وبَحراً لا يُدرَكُ قَعرُه ، ومِنهاجاً لا يَضِلُّ نَهجُه ، وشُعاعاً لا يُظلمُ ضَوؤُهُ ، وفُرقاناً لا يَخمَدُ بُرهانُه»[4] **.**

فكلام سيد الأوصياء يوضح أنّ القرآن مصباح هداية لمن استضاء به ، لا يطفأ نوره إلى الأبد ، فكلّ تغيّر يوجب إطفاء هذا النور ، أو يسبّب الضلالة ، فهو غير ممكن فيه .

---

(2) نهج البلاغة : الخطبة 176 .

(3) نهج البلاغة : الخطبة 176 .

(4) نهج البلاغة : الخطبة 176 .

الدليل الثالث

اتفق العلماء على أنّ النبيّ (صلى الله عليه وآله) قال :

«إنّي تاركٌ فيكُم الثَّقَلينِ ما إن تَمَسَّكتُم بهما لن تَضِلّوا ; كِتابَ اللهِ وعِترتي ، وإنّهما لَن يَفتَرِقا حتَّى يَرِدا عَلَيَّ الحَوضَ»[5] **.**

وهذا الحديث من الأحاديث المتواترة بين المسلمين ، فرواه السنّة والشيعة . ومنه يعلم بوضوح أنّ القرآن الكريم ـ في نظر الشيعة ـ لا يتسرّب إليه التحريف والتغيير ، لأنّه إذا نفذ التحريف إلى الكتاب العزيز فلا يكون التمسّك به موجباً للهداية ، وهذه النتيجة تخالف النص المتواتر .

و ما قيل في مقام الاعتراض على هذا الاستدلال، من أنّ المراد هو صيانة آيات الأحكام فقط عن التحريف، دون كلّ الآيات، فهو مردود بأنّ القرآن كلّه و بجميع آياته أُنزل لهداية الناس و نجاتهم من الضلال، لا خصوص آيات الأحكام و التي تتعلّق بالمسائل الفقهية فقط.

---

(5) المعجم الصغير للطبراني ، ج 1 ، ص 135 .

الدليل الرابع

صرّحت روايات أئمتنا المعصومين والتي رواها علماؤنا وفقهاؤنا أنّ القرآن ميزان لتمييز الحقّ من الباطل ، والصحيح من غيره ، وهذا بمعنى أنّ الكلام الوارد علينا باسم الحديث يجب عرضه على القرآن ; فما وافقه فهو حقّ وصحيح ، وما خالفه فهو باطل.

والروايات الواردة في هذا المجال كثيرة ، مروية في كتب الحديث والفقه ، نذكر منها رواية واحدة :

روي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق(عليه السلام) :

«ما لم يُوافِق مِن الحديثِ القُرآنَ فهو زُخرُفٌ»[6].

فيستفاد من هذه الرواية أيضاً أنّ التغيّر والتحريف لا مجال له في القرآن الكريم ، ومن هنا فإنّ القرآن معيار لمعرفة الحقّ من الباطل إلى الأبد .

---

(6) الكافي ، ج 1 ، ص 69 ، ح 4 .

الدليل الخامس

صرّح كبار علماء الشيعة والذين لهم قدم السبق في الثقافة الشيعية بأن القرآن لا يعتريه التحريف والتغيير . وبما أنّه يعسر إحصاء أسماء هؤلاء الأجلاّء جميعاً ، نذكر جملة منهم :

1ـ قال أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي ، المعروف بالشيخ الصدوق (المتوفّى سنة 381 هـ) : «اعتقادنا أن القرآن الذي أنزله الله تعالى على نبيّه محمّد (صلى الله عليه وآله) هو ما بين الدفّتين ، وهو ما في أيدي الناس»[7]

2ـ وقال السيد المرتضى عليّ بن الحسين الموسوي العلوي ، المعروف بعلم الهدى (المتوفّى سنة 436 هـ): «وإنّ جماعة من الصحابة مثل عبد الله بن مسعود ، وأُبي بن كعب ، وغيرهما ، ختموا القرآن على النبي (صلى الله

(7) الاعتقادات : ص 93 .

عليه وآله) عدّة ختمات ، وكلّ ذلك يدل بأدنى تأمّل على أنّه كان مجموعاً مرتّباً غير مبتور ولا مبثوث»[8] .

3ـ وقال أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، المعروف بالشيخ الطوسي (المتوفّى سنة 460 هـ) : «وأما الكلام في زيادته ونقصانه فمما لا يليق به أيضاً ، لأن الزيادة فيه مجمعٌ على بطلانها ، والنقصان منه فالظاهر أيضاً من مذهب المسلمين خلافه ، وهو الأليق بالصحيح من مذهبنا ، وهو الذي نصره المرتضى(رحمه الله) ، وهو الظاهر من الروايات . غير أنّه رويت روايات كثيرة من جهة الخاصة والعامة بنقصان كثير من آي القرآن ، ونقل شيء منه من موضع إلى موضع ، طريقها الآحاد التي لا توجب علماً ولا عملاً ، والأولى الإعراض عنها ، وترك التشاغل بها ، لأنه يمكن تأويلها»[9] .

4ـ وقال أبو علي الطبرسي صاحب التفسير المعروف «مجمع البيان»: «ومن ذلك: الكلام في زيادة القرآن

---

(8) تفسير مجمع البيان ، ج 1 ، ص 43 .

(9) التبيان للشيخ الطوسي ، ج 1 ، ص 3 .

ونقصانه ، فإنه لا يليق بالتفسير; فأمّا الزيادة فيه فمجمع على بطلانه. وأما النقصان منه فقد روى جماعة من أصحابنا وقوم من حشوية العامة أنّ في القرآن تغييراً أو نقصاناً، والصحيح من مذهب أصحابنا خلافه»[10] .

5ـ وقال عليّ بن طاووس الحلّي المعروف بالسيد ابن طاووس (المتوفّى سنة 664 هـ): «في نظر الشيعة أنّ القرآن لا يتطرق إليه التحريف»[11] .

6ـ وقال زين الدين العاملي (المتوفّى سنة 877 هـ) في تفسير الآية: (إِنّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَ إِنّا لَهُ لَحافِظُونَ)[12] : «يعني أنّنا نصون القرآن ونحافظ عليه من كلّ تغيير وتحريف»[13] .

7ـ وقال القاضي السيد نور الدين التستري صاحب كتاب «إحقاق الحقّ» (المتوفّى سنة 1019 هـ) : «ما نسبه البعض إلى الشيعة الإمامية من القول بتحريف القرآن ،

---

(10) تفسير مجمع البيان ، ج 1 ، ص 42 .

(11) سعد السعود : ص 144 .

(12) الحجر : 9 .

(13) اظهار الحق : ج 2 ، ص 130 .

ليس هو قول الشيعة أجمع، وإنّما قال به قليل منهم ، ولا يعتنى بهم»[14] .

8ـ وقال محمد بن حسين المعروف ببهاء الدين العاملي (المتوفّى سنة 1030 هـ) : «الصحيح أنّ القرآن العظيم مصون عن كلّ زيادة ونقصان ، وما يقال من أنّه **"**حذف اسم أمير المؤمنين(عليه السلام) من القرآن**"** فهو غير مرضي عند العلماء ، وكلّ من يسبر التاريخ والروايات يعلم أنّ القرآن ـ لتواتره ونقل آلاف الصحابة له ـ ثابت ، وأنّه جمع على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله)»[15] .

9ـ وقال الفيض الكاشاني صاحب كتاب الوافي (المتوفّى سنة 1091 هـ) : «فكيف يتطرق إليه التحريف والتغيير، وأيضا قد استفاض عن النبي (صلى الله عليه وآله)والأئمة(عليهم السلام) حديث عرض الخبر المروي على كتاب الله ليعلم صحته بموافقته له وفساده بمخالفته فإذا كان القرآن الذي بأيدينا محرفا فما فائدة العرض مع أن

---

(14) الاء الرحمن ، ص 25 .

(15) الاء الرحمن ، ص 25 .

خبر التحريف مخالف لكتاب الله مكذب له فيجب رده والحكم بفساده أو تأويله»[16] .

10ـ وقال الشيخ الحرّ العاملي (المتوفّى سنة 1104 هـ): «كلّ من يسبر التاريخ والروايات يعلم أنّ القرآن ـ لتواتره ونقل آلاف الصحابة له ـ ثابت ، وأنّه جمع ورتّب على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله)»[17] .

11ـ وقال المحقق الجليل الشيخ جعفر كاشف الغطاء في كتابه المعروف (كشف الغطاء):«لا ريب في أنّه محفوظ من النقصان بحفظ الملك الديّان ، كما دلّ عليه صريح القرآن وإجماع العلماء في جميع الأزمان ، ولا عبرة بالنادر»[18] .

12ـ وقال قائد الثورة الإسلامية الإمام الخميني(قدس سره) : «إنّ الواقف على عناية المسلمين على جمع الكتاب وحفظه وضبطه قراءة وكتابة ، يقف علي بطلان تلك المزعمة، وأنّه لا ينبغي أن يركن إليه ذو مسكة . وما وردت فيه من الأخبار، بين ضعيف لا يُستدلّ به، إلى مجعول يلوح

---

(16) التفسير الصافي، ج 1 ، ص 51 .

(17) آلاء الرحمن ، ص 25 .

(18) كشف الغطاء ، ج 2 ، ص 299 .

منها أمارات الجعل، إلى غريب يقضى منه العجب، إلى صحيح يدلّ على أن مضمونه تأويل الكتاب وتفسيره، إلى غير ذلك من الأقسام التي يحتاج بيان المراد منها إلى تأليف كتاب حافل، ولولا خوف الخروج عن طور الكتاب لأرخينا عنان البيان إلى بيان تأريخ القرآن، وما جرى عليه طيلة تلك القرون، وأوضحنا لك أن الكتاب هو عين ما بين الدفّتين. والاختلاف الناشئ بين القرّاء ليس إلاّ أمراً حديثاً، لا ربط له بما نزل به الروح الأمين على قلب سيد المرسلين»[19] .

النتيجة :

بهذا يتضح أنّ جمهور المسلمين سنّة وشيعة يعتقدون أنّ القرآن الموجود بأيدينا هو القرآن النازل على النبيّ(صلى الله عليه وآله) ، وأنّه مصون عن التغيير والتحريف سواء كان زيادة أو نقصاً .

(19) تهذيب الأصول (تقرير بحث السيد الخميني) ، ج 2 ، ص 96 .

كما يتضح بذلك وهن ما نسب إلى الشيعة من القول بالتحريف ، وإن كانت النسبة إليهم بسبب وجود روايات ضعيفة في ذلك ، فنقول إن وجود الروايات الضعيفة لا يختص بطائفة يسيرة من الشيعة بل روى جملة من المفسرين السنّة روايات في ذلك أيضاً ، نشير إلى بعضها :

1ـ روى أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي في تفسيره عن أبي بكر الأنباري عن أُبي بن كعب :

«كانت هذه السورة تعدل سورة البقرة، وكانت فيها آية الرجم: (الشيخُ والشيخةُ إذا زَنَيا فارجموهما ألبتَّةَ نَكالاً من اللهِ واللهُ عزيزٌ حكيمٌ)»[20] .

وروى فيه أيضاً عن عائشة أنها قالت :

«كانت سورة الأحزاب تعدل على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) مئتي آية ، فلما كتب المصحف لم يقدر منها إلاّ على ما هي الآن»[21] .

2ـ وقال السيوطي في كتاب الإتقان :

---

(20) تفسير القرطبي، ج 14 ، ص 113 .

(21) تفسير القرطبي، ج 14 ، ص 113 .

«وفي مصحف ابن مسعود مئة واثنتا عشرة سورة ; لأنه لم يكتب المعوّذتين . وفي مصحف أُبي مئة وست عشرة لأنّه كتب في آخره سورتي الحفد والخلع»[22] .

مع أنّ الجميع يعلم أنّ عدد سور القرآن مئة وأربع عشر سورة ، ولا نجد أثراً لسورتي الحفد والخلع .

3ـ وروى هبة الله بن سلامة في كتاب «الناسخ والمنسوخ» عن أنس بن مالك أنّه قال :

«كنا نقرأ سورة تعدل سورة التوبة ما أحفظ منها إلاّ هذه الآية: (لو كان لابنِ آدمَ واديانِ من ذهب لابتغى إليهما ثالثا، ولو أنّ له ثالثاً لابتغى إليه رابعاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلاّ التراب، ويتوب الله على من تاب)[23] .

والحال أنّنا لا نجد آية في المصحف بهذا النص أو المضمون ، مع عدم انسجامها مع بلاغة القرآن .

4 ـ وروى جلال الدين السيوطي في تفسيره «الدر المنثور» عن حذيفة قال :

---

(22) الإتقان في علوم القرآن ، ج 1 ، ص 67 . الدر المنثور للسيوطي ، ج 6 ، ص 420 .

(23) الناسخ والمنسوخ لابن حزم ، ص 9 .

«قال لي عمر بن الخطاب: كم تعدّون سورة الأحزاب؟ قلت: ثنتين أو ثلاثاً وسبعين. قال: إن كانت لتقارب سورة البقرة، وإن كان فيها لآية الرجم»[24] .

وعليه فنفر قليل من السنة والشيعة روت روايات ضعيفة في وقوع التحريف والتغيير في القرآن الكريم ، وهذه الروايات الضعيفة غير مقبولة عند أكثر المسلمين سنّة وشيعة ، بل تردها آيات الكتاب العزيز ، والروايات الصحيحة والمتواترة ، والإجماع ، واتفاق آلاف الصحابة ، واتفاق مسلمي العالم ، فإنها جميعاً متفقة على عدم وقوع التحريف زيادة أو نقصاً في الكتاب المجيد.

*****

(24) الدر المنثور ، ج 5 ، ص 180 .